قوله تعالى : يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون .

ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس في قوله يسألونك عن الأهلة قال : نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة وهما رجلان من الأنصار قالا : يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان لا يكون على حال واحد ؟ فنزلت يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس في محل دينهم ولصومهم ولفطرهم وعدة نسائهم والشروط التي تنتهي إلى أجل معلوم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال " سألوا النبي صلى الله عليه وآله : لم جعلت الأهلة ؟ فأنزل الله يسألونك عن الأهلة الآية .

فجعلها لصوم المسلمين ولإفطارهم ولمناسكهم وحجهم ولعدة نسائهم ومحل دينهم في أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية قال " ذكر لنا أنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وآله : لم خلقت الأهلة ؟ فأنزل الله يسألونك عن الأهلة الآية .

جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم ولحجهم ومناسكهم ولعدة نسائهم ومحل دينهم " .

وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال " سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأهلة فنزلت هذه الآية يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس يعلمون بها حل دينهم وعدة نسائهم ووقت حجهم " .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس قال : لحجكم وصومكم وقضاء ديونكم وعدة نسائكم .

وأخرج الطستي عن ابن عباس .

أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D مولقيت للناس قال : في عدة نسائهم ومحل دينهم وشروط الناس قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول :